[30] الكليني بواسطتين (1)، ولهذا يمكن القول إن محمد بن جرير الطبري الكبير كان معاصرا للشيخ الكليني المتوفى سنة (329 ه)، وله من المصنفات (المسترشد في الامامة) (2) و (الايضاح) (3) و (الرواة عن أهل البيت (عليهم السلام)) (4) وغيرها. 3 - محمد بن جرير، من رواة الحديث، متقدم الطبقة، إذ يروي عنه محمد بن جرير الطبري الكبير بثلاث وسائط، وهو يروي عن ثقيف البكاء عن الامام الحسن ابن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، كما في الحديث (8) من دلائل الامام الحسن بن علي المجتبى (عليهما السلام). عصره وطبقته لم نعثر في المصادر المتوفرة لدينا على تاريخ دقيق لولادته ووفاته، ولكن من مجموع القرائن المتوفرة في هذا الكتاب يمكن تحديد عصره وطبقته. أما من حيث عصره فيمكن القول إنه كان من أعلام النصف الثاني من القرن الرابع وأوائل القرن الخامس، يدل على ذلك تاريخ وفيات شيوخه كما سيأتي، وجملة نصوص نقلناها من الكتاب كما يلي: 1 - في دلائل الامام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) الحديث (24) قال: " وأخبرني أخي (رضي ا عنه)، قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن علي المعروف بابن البغدادي ومولده بسوراء (5)، في يوم الجمعة لخمس بقين من جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ".

_____ (1) رجال النجاشي: 377 / 1026. (2) الذريعة 21: 9 / 3690. (3) المصدر 2: 489 / 1924. (4) المصدر 11: 256 / 1564. (5) سوراء، بالمد: موضع يقال هو إلى جنب بغداد، وقيل هو بغداد نفسها، وسورى، بالقصر: موضع بالعراق قرب بابل. _____